الفصل الأول

الدراسة وأهميتها

أولا : مشكلة الدراسة وأهميتها

ثانيا : أهداف الدراسة .

ثالثا : الفروض العلمية للدراسة

رابعا : مصطلحات الدراسة .

obeikandl.com

- المقدمة

مما لاشك فيه إننا نعيش عصرا ، اختلف في شكله ومضمونه اختلافا واضحا عن العصور السابقة . وهذا الاختلاف فرض على الدول باختلاف أنواعها ومستوياتها سواء النامية منها أو المتقدمة إن تغير وتطور من اهتماماتها بما يتواكب ومتطلبات هذا العصر .

ولما كان العنصر البشري هو العنصر المسئول والمؤثر في تغير وتطوير الدول كي تحقق أهدافها ، فكان من الأهمية بمكان الأخذ بالأسس العلمية لتحقيق التقدم والرقي . وذلك من خلال التخطيط العلمي والموضوعي لمختلف المجالات الحياتية سواء على مستوى الدولة أو المؤسسات وحتى مجرد المشروعات الفردية.

فالتخطيط يعتبر حجرا أساسيا في القيام بوظيفة التنظيم ، فهو عصب أي منظمة ، وبدونه لا يمكن تحقيق الاستمرار والبقاء للمنظمة . حيث أنه يحقق التنسيق بين المستويات الإدارية وبين أقسام المشروع وأدارته، ويحدد مصادر التمويل الخاصة بالمشروع (٤١: ٣٣)

ويعتبر التخطيط في صورته الإيجابية وفي المقام الأول منهج أو مدخل لحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية . فهو عملية يشترط لنجاحها وجود مخططين أحسن تدريبهم ، ولديهم الامكانات المادية اللازمة ويمتازون بنفاذ البصيرة والحيوية . (٥: ١٦)

كما إن التخطيط العلمي هو الأساس الذي تبنى عليه مختلف عناصر العملية الإدارية من تنظيم ورقابة وتوجيه .كما يمثل الوظيفة الإدارية الأولى للقيام بأي نشاط كتحليل بيانات عن الماضي واتخاذ قرارات في الحاضر ، من اجل بناء شئ في المستقبل . (٤١: ٣١)

وبذلك فالتخطيط له دورا هاما وحيويا في تحقيق الإدارة لأهدافها في مختلف الميادين وبصفة خاصة في ميدان التربية البدنية والرياضة ، فهو مرحلة التفكير التي تسبق تنفيذ أي عمل أو مشروع . والهيئة الرياضية أيا كان حجمها أو مسئولياتها لابد أن تخطط لتحقيق أهدافها ورغبتها في المضي قدما نحو النجاح . (٧٤: ٤٧) (٦٨: ٢٧)

ولتحقيق متطلبات هذا النجاح لابد من تحقيق التوازن بين متغيرين أساسيان هما الاستقرار والتغير، فالاستقرار يوفر المناخ الجيد لإجادة العمل وزيادة الكفاءة والتغير يزيد من فعالية المنظمة وهذا ما يهدف إلية التنظيم . (٤١: ٦٣)

وهذا التخطيط لا يتم إلا من خلال قوى محركة له تتمثل إلى حد كبير في العاملين بالمؤسسة وحتى لا يترك العمل فيها للأهواء الشخصية ، فقد وضع العلماء والمتخصصون أسس علمية لتحقيق ذلك يطلق عليها في مجال الإدارة التنظيم .

فالتنظيم هو الشكل الأساسي الذي تؤسس عليه جميع الأنشطة المتعاونة حيث ان احتياجات الأفراد عديدة ومعقدة ، فهو عبارة عن العمليات المتخصصة التي يقوم بها الأفراد من اجل أن يكون العمل ناميا ومتطورا ومؤثرا . (٧٤: ٤٢)

كما أن التنظيم ضرورة حتمية للهيئات والمشروعات المختلفة حيث ينظر إليه من زاويتين هما الهيكل والسلوك الإنساني . فتصميم الهيكل التنظيمي يعني تحديد المسئوليات والسلطات ووضع اللوائح وطرق الاتصال بين أجزاء المنظمة بما يحقق السلوك الأمثل الذي يجب إن يشمله التنظيم ككل . (٧٤: ٤٤)

وتطبيق عناصر عملية التنظيم بالأسلوب العلمي في المؤسسات المختلفة وخاصة المؤسسات الرياضية يساعد على تحقيق الأهداف المحددة وان أي قصور لأي عنصر من العناصر يترتب عليه عدم إتمام العمليات بنجاح ، بما يحتم ضرورة وجود كفاءات فردية وجماعية قادرة على تطبيق الأسلوب التنظيمي السليم وبأحدث الطرق العلمية الحديثة.

ويرى مفتي إبراهيم (١٩٩٩) أن نجاح المؤسسات والهيئات الرياضية وبالتالي نجاح الرياضة ككل مرهون بمدى استخدام أسس ومبادئ الإدارة ، على كافة المستويات بدءا من وزارة الشباب المعروفة سابقا بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة ، واللجنة الأولمبية، ومرورا بالاتحادات الرياضية والمناطق التابعة لها ، ووصولا للأندية الرياضية ومراكز الشباب.
(٦٨: ١٧)

ويتضح ذلك من نص قرارات المجلس الأعلى للشباب والرياضة (١٩٩٧) والخاصة بأهمية وضرورة رعاية النشئ والشباب وذلك من خلال توفير النمو المتكامل والارتقاء بالمستوى الصحي والنفسي والاجتماعي لهم عن طريق النشاطات المختلفة والممارسة من المراحل السنية المبكرة كوسيلة لتكوين الشباب المصري الصالح. (١٦: ٣٢)

وترى الباحثة انه لكي تتحقق الأهداف الموضوعة للهيئات الرياضية المختلفة (الاتحادات الرياضية) والمحددة من قبل المجلس الأعلى للشباب والرياضة، لابد من حث هذه المؤسسات على الاهتمام بالإدارة الرياضية من حيث التخطيط والتنظيم وكذلك جودة العنصر البشري الذي يدير ويخطط لهذه الرياضة وخاصة في مرحلة النشئ للانطلاق بهم إلى العالمية والأولمبية .

فالاتحادات الرياضية بصفة عامة يقع عليها مسئولية تقدم ورفع مستوى اللعبة . حيث أن من أهم اختصـــاصاتها وضـــع الأســـس والمبادئ العلمية والتربوية لتنظيم شـــئون التدريب وكذلك الشـــروط والمواصفات التي يجب توافرها في المدربين القائمين بتنفيذ العملية التدريبية وكذلك الإداريين والحكام وهذا يسهم بالفعل في محاولته لنشر اللعبة ورفع مستواها.
(١٧ : ١)

. وبذلك يتمثل التنظيم الرسمي في الهيئات الرياضية بشكل أساسي فيما حدده القانون واللوائح الخاصة بكل نشاط رياضي ويتجسد أيضا في علاقة (جهاز الرياضة) كجهة إدارية مركزية بالهيئات الرياضية المختلفة كالاتحادات الرياضية والأندية الرياضية . (٣٢: ٦٢)

وتأكيدا لذلك يتضح انه من خلال إتباع بعض الاتحادات الرياضية المختلفة بمعظم الدول العربية لأهم أسس ومبادئ علم الإدارة الرياضية وجودة العنصر البشري ، استطاعت تسجيل أعلى المراكز العالمية في معظم أنشطتها الرياضية المختلفة مما يؤهلها للوصول للمستويات الأولمبية ويتضح ذلك في اتحاد العاب القوى بدولة المغرب وما حققه كل من لاعبيها عويضة ، نوال المتوكل في عدو المسافات الطويلة .

وعلى الرغم من إن رياضة الجمباز واحدة من الأنشطة الإنسانية التي أخذت تتوسع وتتفرع ، نتيجة للاهتمام المتزايد بها وخاصة بالدول الأوربية ، إلا أنها لم تحقق هذا النجاح على المستوى المحلي في معظم الدول العربية. (٦٠: ١٠)

ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة كل من إسماعيل حامد وآخرون (٢٠٠٠) على انه لابد من التركيز في المرحلة القادمة على بعض الألعاب الرياضية التي ستحقق العالمية الأولمبية مستقبلا في معظم الدول العربية وتتمثل في (١٠) ألعاب فردية وجماعية هي " ألعاب القوى ، رفع الأثقال ، الملاكمة ، الجودو ، المصارعة ، التجديف ، الرماية ، السباحة " والجماعي " كرة القدم ، كرة اليد ". (١٤: ٣٢)

مما يحتم ضرورة الاهتمام برياضة الجمباز في المرحلة القادمة في معظم الدول العربية وخاصة في النشئ الصغير من بداية انتقائه بأحدث الأساليب العلمية والاهتمام به ورعايته في مراحل تعليمه المختلفة للانطلاق للبطولة في المراحل التالية .

ولذلك اتجه الاتحاد الدولي للجمباز لتكثيف جهوده لتطوير أنظمته الستة الذي ركز التطوير فيها على البحث عن الأداء الجيد بداية بالارتقاء بعناصره ، والتي تعرف بـــ : -

الأعداد – التدريب – مراحل المنافسة

وبتطور تلك الأنظمة الستة ظهرت رياضة الجمباز العام، وهي الرياضة التي وضع لها تلك الأنظمة كأساس للأنشطة المنفذة بداخلها . كما يعتبر الجمباز العام هو الشكل غير التنافسي من الجمباز وذلك تبعا للائحة الاتحاد الدولي للجمباز . (٨٩: ١-٣)

وقد اهتمت كثير من الدول بوضع وتصميم أدوات وأجهزة خاصة ، تتناسب مع طفل هذه المرحلة العمرية والممارس لهذا النوع من الجمباز " كسلالم التسلق، والنوافذ، والحبال لتعويد وتنمية الطفل على العادات الحركية الأساسية ، والتي تعتبر أساس في هذا النوع من الجمباز. (٤٢: ٢٤)

وتؤكد توصيات بعض الدراسات كدراسة منال على محمد (٢٠٠٣) على أهمية ممارسة جمباز الألعاب لما له من مميزات وفوائد تساعد على تحسين النمو الحركي والبدني للطفل المتميز في مرحلة ما قبل المدرسة كمحاولة للوصول به إلى مستويات البطولة .
(٦٩: ٣٧)

مما يدعو إلى ضرورة اهتمام جهاز الرياضة والذي يتمثل في وزارة الشباب والرياضة بضرورة التخطيط والتنظيم لإقامة مدارس رياضية للجمباز بالأندية الرياضية . بما يتيح الفرصة لكثير من الأطفال في المراحل السنية المبكرة ممارسة برامج جمباز الألعاب كوسيلة للارتقاء برياضة الجمباز.

وان هذه المدارس تحتاج إلى إسنادها إلى جهة مسئولة كالاتحاد المصري للجمباز أسوة بالمنظمة الأمريكية للجمباز فهي الهيئة القومية الوحيدة المسئولة عن مدارس رياضة الجمباز في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يتضح ذلك في تحديدها القواعد والسياسات التي تحكم لعبة الجمباز في هذه الدولة وكذلك من اختصاصاتها مسئولية تدريب وانتقاء فرق الجمباز الأمريكية وصقلها للوصول بهم إلى المستويات المؤهلة للاشتراك في الألعاب الأولمبية والبطولات الدولية . (٩٣: ١)

أولا: مشكلة الدراسة وأهميتها :

يعتبر ما شهده العالم من تقدم ملحوظا في المستوى الرياضي لمعظم الدول المشاركة في الدورات الأولمبية والبطولات العالمية ، ما هو إلا انعكاسا طبيعيا لما اتبعته هذه الدول من أسس ومبادئ ناجحة في الإدارة الرياضية الحديثة كوسيلة للارتقاء بمستواها الرياضي في كافة أنشطتها الرياضية .

فـالإدارة الحديـثة عماد تقدم كافة الأنشطة الإنسانية التي أخذت تتوسع وتتفرع نتيجة للاهتمام المتزايد بها . وللاستفادة من هذا التوسع كان من الضروري التشبث بالإطار العلمي في تنظيمها ، وبذلك أصبحت الإدارة أساسا لكل نجاح في هذه الأنشطة .

وتلعب الإدارة الحديثة دورا حيويا في توجيه المؤسسات والمنظمات على اختلاف مجالاتها وتخصصاتها ، حيث أصبحت وسيلة رئيسية لتحقيق أهداف المنظمات وأهداف المجتمعات وذلك من خلال الاستفادة الكاملة من الموارد والإمكانات المتاحة وفقا لجهود بشرية تتميز بالتخطيط والتنظيم والتنسيق الجيد. (٥٦: ٧)

كما تعتبر الإدارة عملية أساسية تعتمد عليها كل الهيئات والكوادر الإدارية كوسيلة لتحقيق أهدافها ، مستندة في ذلك إلى الدعامات القانونية والأسس العلمية والخبرات المرتبطة بالعمل الإداري . (٥٦: ٧) (٩٢: ٢)

والإدارة الرياضية ما هي إلا تنظيم موضوع لتنفيذ أهداف المؤسسة أو الهيئة الرياضية بمعرفة الجهاز البشري المسئول. كما أنها فن تنسيق عناصر العمل والمنتج الرياضي في الهيئات الرياضية وإخراجه بصورة منتظمة من اجل تحقيق هذه الهيئات لأهدافها (٦٨: ١٧)

ولذلك ظهرت العديد من المؤسسات التي تتضافر جهودها في مختلف المجالات من اجل النهوض بالدولة وذلك من خلال القوى البشرية العاملة بها ، ولذلك أنشأت الدول أنواع مختلفة من المؤسسات التي تعني بمواطنها .

ومن هذه المؤسسات الصحية ، العلمية ، الإنتاجية ، وتعتبر المؤسسات الرياضية واحدة من هذه المؤسسات بل أهمها حيث أنها تهتم بالإفراد من خلال التربية البدنية والرياضة ، وإعدادهم إعدادا سليما سواء لمواجهة متطلبات الحياة أو الرقي بالدولة أو من المنافسة العالمية في نوع النشاط الممارس حيث أصبحت المنافسة الرياضية الاولمبية والعالمية هي المحك الرئيسي لغياب أو تقدم الدول وازدهارها ، وهذا ما دفع الدول للعناية بلاعبيها من خلال حسن أعدادهم لتلك المنافسات .

ولما كانت المنافسة والتميز في المنافسات الرياضية العليا لا يأتي بمحض الصدفة وإنما يستلزم إعدادا علميا مخطط ومنظم من خلال مؤسسات متخصصة في إعداد اللاعبين .

ويؤكـد ذلـك ناجـي إسماعيل (١٩٩٩) حيث يوصي بأهمية التعاون الكامل بين المؤسسـات الرياضـية المختـلفة كـوزارة الشباب واللجنة الأولمبية المصرية والاتحادات الرياضية والأندية ووضع إطار لهذا التعاون بما يمنح الحركة الرياضيـة تنسـيقا واجبا نحو

تحقـيق أهداف كل الهيئات العاملة في المجالات الرياضية وهي العناية باللاعبين وإعدادهم كأبطال يمكنهم المنافسة وحصر الميداليات على المستوى الأولمبي . (٢٨١:٧٣)

فيعتـبر اللاعـب المبتدئ هو النواة الأولى التي تحرص الدول المتقدمة على حسن العـناية بـه وإعداده كي يصبح بطلا يمكنها المنافسة به وحصد الميداليات وذلك في مختلف الرياضات الأولمبية .

وتعتبر رياضة الجمباز واحدة من أهم تلك الرياضات حيث أنها من الرياضات الفردية الأساسـية بالإضافة لكونها رياضة تنافسية سبق إن تنافس فيها العديد من اللاعبين واللاعبات المصريات مما يتيح لهم فرص لا باس بها من الوصول إلى العالمية .

وحتى يمكن ذلك كان لابد من توفير أماكن متخصصة تعني بإعداد الأطفال المبتدئين الذين يمارسون الجمباز . لذلك انتشرت مدارس الجمباز بمختلف الأندية الرياضية المصرية وقد لاحظت الباحثة من خلال دراستها الاستطلاعية الأولى على أندية الإسكندرية كثرة أعداد الأطفال المشتركين بمدارس الجمباز مقارنة بمدارس الألعاب الجماعية الأخرى وفي هذا الصدد ذكر كل من كارل بيشوب Karl Bishop عن وليام جلاسر William Glasser (١٩٩٧) ومحمد إبراهيم شحاتة (١٩٩٢) بان رياضة الجمباز واحـدة من أكثر الأنشـطة والرياضات البدنية التي يمارسها كثير من الأطفال (ذات المرحلة السنية المبكرة) بمختلف الأندية الرياضية ، والتي من خلالها تتم العملية التدريبية الخاصة بهذه المرحلة القائمة بذاتها حيث يكون التأكيد فيها بالدرجة الأولى على تنمية الصفات البدنية والنفسية بوسائل تدريبية مختلفة . (٩٤: ١) (٦٠: ١١٩)

كما أوصت دارسة كل من هديات حسنين ومحمد الحرز (١٩٩٠) على ضرورة التخطيط لإنشاء وإقامة مدارس رياضية في سن مبكر كوسيلة للارتقاء بالرياضة وبخاصة رياضة الجمباز . (٧٦: ٢٥٦)

وفـي هذا الصدد يؤكد كل من ميللر شانون Miller Shannon (١٩٩٣) ما أشارت إلـيه كـل من دولتي ألمانيا الشرقية (سابقا) والولايات المتحدة الأمريكية إلى أهمية التخطيط لإنشـاء مـدارس خاصـة لممارسة أطفال المراحل السنية المبكرة للأنشطة الرياضية عامة ورياضة الجمباز خاصة ، كوسـيلة فعالة تتضمن أهدافا محددة تساعد في مدى تقدم اللاعبين واكتشـاف الموهوبيـن مـنهم وتطويرهم ورعايتهم لأعداد وصناعة الأبطال. ويؤكد ذلك ما اثمرته مدرسة الجمباز الفني للآنسات التي أسست في ديفا برومانيا (١٩٧٧) من نتائج مجدية

حيـــث تخرجت منها العديد من بطلات العالم ومنهن ايمليا ابير Emilia Ebere ودينـــتا تـــيزير Dunita turner ونادية كومانشي Nadia Comnaci ويرجع هذا التفوق والتميز لأدارة المدرسة الناجحة والمدربين الأكفاء ، مع وجود روح العمل كفريق متعاون في بذل الجهد. (٩٧: ١٤)

وكي تحقق تلك المدارس أهدافها كان من الأهمية بمكان الاهتمام بالنواحي الإدارية وبخاصة مـــن حيـــث التخطـــيط والتنظـــيم لإقامة المدارس الرياضية لمختلف الرياضات بصفة عامة ورياضـــة الجمباز بصفة خاصة بهدف الوصول إلى أعلى المستويات الرياضة. (٨٤: ١٠٠) فجميع الهيئات الرياضية أيا كان حجمها أو مسئولياتها لابد أن تخطط لتحقيق أهدافها فالتخطيط أحد العناصر الأساسية في العملية الإدارية في المجال الرياضي (٦٨: ٢٧). فهو الذي يرسم صورة العمل في شتى المجالات ويحدد مساره وبدونه تصبح الأمور متروكة للعمل العشوائي غـــير الهادف. وبذلك فإن غياب هذا العنصر الهام يفقد العمل في هذه الأنشطة الرياضية أهم مقوماتها . (٤: ١٧)(٤١: ٤٥)

وقد أشـــار كارل بيشوب عن ويليام جلاسر (١٩٩٧) إلى إن مدارس الجمباز الجيدة هي التي يتم التخطيط لها ، فيقوم كل عضو فيها بالعمل منفردا أو جماعيا لتحقيق هدف مشترك. فكلما زادت الجودة والكفاءة كلما استمر الشعور بالسعادة والارتياح ، فالجودة دائما يمكن تحقيقها من خلال منظمات واعية ومهتمة بالطرق الجديدة لتطوير ما تقوم به وما سوف تقوم به. (٩٤: ١)

ولذلـــك فـــان نجاح إدارة هذه المدارس يتوقف دائما على مدى تحقيقها لأهدافها العامة والخاصـــة ، والمعـــتمدة فـــي تحقيقها على فاعلية سياساتها المحددة ومدى استخدامها الأمثل للموارد المادية والبشرية المتوفرة لديها ، محققة ذلك في خطوات تنفيذية مخطط لها .

وبما أن لعنصر التخطيط دورا هاما في إدارة مختلف المؤسسات الرياضية ، حيث يكسب العمل فيها أهم مقوماته وهو تحقيق الأهداف الموضوعة . مما يضمن لها النجاح والتطور الدائم. فان عنصر التنظيم يعتبر العنصر التالي من عناصر الإدارة فهو الشكل الأساسي الذي تؤسس عليه جميع الأنشطة المتعاونة ، حيث انه ما هو إلا العمليات المتخصصة التي تقوم بها الأفراد من اجل إن يكون العمل ناميا ومتطور ومؤثرا (٧٤: ٤٢).

كما ان التنظيم يتولى مهمة تحقيق أهداف المنشأة وذلك من خلال الاستخدام الفعال للمصادر البشرية وغير البشرية وغالبا ما يوفر التنظيم الوسائل التي تتعلق بتقسيم العمل ، وهيكل السلطة واتخاذ القرار وتنمية علاقات عمل سليمة بين الأشخاص العاملين. (٤٩: ٧٠)

ومن منطلق ذلك يعتبر التنظيم ضرورة حتمية للهيئات والمؤسسات الرياضية حيث يعمل فيها عددا كبير من الأفراد . فلذا وجب التنظيم فيها بهدف تحديد المسئوليات والسلطات بوضوح وكذلك الواجبات المطلوب إنجازها من كل عضو من أعضاء المؤسسة وتوجيههم نحو تحقيق الهدف المطلوب . (٤٥: ١٤٢)

فالأنديـــة الرياضية الناجحة دائما تعتمد على وجود كفاءات فردية وجماعية قادرة على تطبيق الأسلوب التنظيمي السليم مستخدمة أحدث الطرق العلمية الحديثة.

ويوضح ساتون Sutton (٢٠٠٢) كفاءة الإمكانات البشرية بمدرسة الخاصة برياضة الجمباز من مدير وإداريين ومدربين وذلك من حيث كفاءة إمكاناتهم ومستوياتهم العالية في العمل وحسن تطبيقهم للأسلوب التنظيمي السليم في تكوين فرق مؤهلة بصورة إيجابية للالتحاق بالبطولات والدليل على ذلك ما حققه لاعبوا هذا النادي من تفوق هائل في نهائيات البطولات الإنجليزية في الخمسة عشر عام السابقين . (٩٢: ١)

ولذلك فان مدارس الجمباز الجيدة يلزمها دائما وجود هيكل تنظيمي يتكون من مدير إداري وإداريين ومدربين ولاعبين ، فهذا الهيكل يحدد مسئولية كل منهم وأين يقع مدربي اللياقة البدنية والمهارات الحركية ،وما هي وظيفة واختصاصات كل منهم ودور كل لاعب ، مما يساعد على سرعة تحقيق الهدف . (٤٦: ١٠٤)

وعلى الرغم من أهمية كل من عنصري التخطيط والتنظيم في إدارة المدارس الرياضية عامـــة وللجمـــباز خاصة إلا أن الدراسات السابقة لم تتطرق لهذين العنصرين بصفة خاصة لتأسيس مدارس للجمباز ولكن تناولت رياضة الجمباز بصفة شكلية كدراسة كل من :

زينب عمر (١٩٧١) حيث تناولت فيها أسباب انخفاض مستوى رياضة الجمباز للآنسات في مصر وأكدت رجوع ذلك لسوء التخطيط والعادات والتقاليد والبدء في سن متأخر للتدريب . (٣٧: ٣)

وكذلك توصلت دراسة كل من عبد الحميد شرف (١٩٨٢) وهديات حسنين ومحمد الحرز(١٩٩٠) إلى إن أســباب انخفاض مســتوى رياضـــة الجمباز في مصر وبعض الدول

العربية يقتصر على ضعف الإمكانات المادية والبشرية المتاحة ويلي ذلك الخطة المتبعة والمدرب ووسائل الأعلام والحكام . (٤:٤٧) (٧٦: ٢٥٦)

كما أوصت بضرورة التخطيط لإقامة مدارس للجمباز مبنية على الأسلوب العلمي وعلى الرغم من مرور ما يقرب من (١٤) عاما على ما أوصت به هذه الدراسة إلا انه حتى وقتنا الحالي لم تتطرق أي دراسة لأقامة مثل هذه المدارس الرياضية المتخصصة للمراحل السنية المبكرة كوسيلة للارتقاء بمستوى رياضة الجمباز في مصر . (٧٦: ٢٥٧)

كما تناولت دراسة كل من إيهاب الصاوي (٢٠٠٢) ومنال على (٢٠٠٣) مدى تأثير ممارسة رياضة الجمباز على النواحي البدنية والانثروبومترية الخاصة بأطفال المرحلة السنية من (٣- ٥ سنوات) المشتركين في مدارس الجمباز المقامة بالأندية الرياضية ومدى تأثيرها على النمو الحركي الطبيعي لأطفال هذه المرحلة طوال فترة تدريبهم بمدرسة الجمباز وذلك لتحديد أسس لانتقاء وتصنيف الأطفال . (٢٢: ٨) (٦٩: ٧)

كما قامت الباحثة بدراسة استطلاعية أولى مرفق (٣) تهدف للتعرف على الأساليب التي تتبعها الأندية المختلفة عند أقامتها مدارس الجمباز ، والجهة المسئولة عن الإشراف عليها . وذلك في أندية (سبورتنج – سموحه – الأولمبي – القاهرة – الصيد) وذلك في الفترة من ١-٢٠٠٣/٨/٨ وتوصلت إلى إن إقامة تلك المدارس لا يتبع الأسس العلمية من حيث التخطيط، التنظيم وان الاتحاد المصري للجمباز ليس مسئولا عن الإشراف أو تمويل مثل تلك المدارس وهذا يتفق مع معظم نتائج الدراسات والبحوث في هذا المجال حيث منها يقصر أسباب ضعف مستوى رياضة الجمباز على كل من الإمكانات المادية والبشرية والتي تتمثل في الخطة ، المدرب ، الأعلام ، الحكام كعناصر أساسية وهامة لعنصري التخطيط والتنظيم .

وكمحاولة من الدارسين في هذه الدراسة لتلاشي أسباب ضعف رياضة الجمباز أوصت بضرورة الاهتمام بتأسيس أقامه مدارس للجمباز مبنية على أساس من الأسلوب العلمي السليم.

ومن خلال ما قامت به الباحثة من دراسات استطلاعية ومقابلات شخصية مع العاملين المتخصصين في هذه المدارس بالأندية الرياضية المتواجدة بمحافظة الإسكندرية حيث وجد أن عـــدد الأندية التي تقام بها مدارس الجمباز (٣) أندية فقط وهي (سبورتنج ، سموحه ، مركز مبارك) على الرغم من أن عدد الأندية الموجودة بمحافظة الإسكندرية (٥) أندية مما يؤكد أن هـــذا العدد لا يتناسب مع عدد الأندية الموجودة بمحافظة الإسكندرية وهذا يخالف ما يهدف إليه الاتحاد المصري للجمباز والتي تنص لائحته على توسيع قاعدة الممارسين لهذه

الرياضة ونشر اللعبة والارتقاء بها . كما أتضح أيضا أن هذه المدارس ليست تحت قيادة وأشراف جهاز متخصص مثل الاتحاد المصري للجمباز وبالتالي فلم يتبع في تأسيسها الأسلوب العلمي الحديث من الناحية الإدارية كالتخطيط والتنظيم حيث يعد أمرا ضروريا لتحقيق أهداف هذه المدارس ولذلك ترى الباحثة أن وجود مدرسة جمباز بدون اتباع الأساليب الإدارية السليمة وخاصة من حيث التخطيط والتنظيم كتحديد السياسات والميزانية والبرامج الزمنية ، وتحديد هيكل تنظيمي موزعة فيه المستويات الإدارية موضحا عليه الوظائف والاختصاصات والكفاءات الفردية المختارة القادرة على تطبيق الأسلوب التخطيط بأحدث الطرق العلمية مع المتابعة والتقييم . لا يضمن لها البقاء وتحقيقها لأهدافها التي أقيمت من اجلها حيث أن الجهد المتروك للعمل العشوائي لا يحقق الهدف المرجو منه.

ولذلك فأن التخطيط والتنظيم الجيد لمثل هذه المدارس ومتابعتها من جهة رياضية مسئوله كالاتحاد المصري للجمباز سيسهم في الارتقاء بمثل هذه المدارس بداية من الاهتمام بالبراعم الصغيرة من سن (٣ سنوات) حتى الوصول بهم ليصبحوا أبطال وبطلات في الجمباز.

ومن هذا المنطلق فقد تقوم الباحثة بهذه الدراسة بغرض إنشاء مدارس لأعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز مع ضرورة تطبيق عناصر التخطيط ووضع هيكل تنظيمي لهذه المدرسة حتى يمكن تحقيق أهدافها . وبهذا فان هذه الدراسة ستكون أولى الدراسات التي ستتناول .

" تخطيط وتنظيم مقترح لمدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز ."

ثانيا:أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تصميم ووضع :

تخطيط وتنظيم مقترح لمدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز وذلك من خلال ما يلي .

أولا : دراسة عناصر التخطيط اللازمة لإقامة مدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز وتشمل :-

- تحديد أهداف مدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز .

- تحديد السياسات الإدارية المتبعة في مدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز.
- تحديد الإمكانات المادية والبشرية في مدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز.
- تحديد الإجراءات الإدارية التفصيلية المتبعة والبرامج الزمنية في مدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز.

ثانيا: دراسة عناصر التنظيم الرسمي للمستويات الإدارية لمدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز وتشمل :

- تصميم هيكل تنظيمي رسمي للمستويات الإدارية اللازمة لمدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز.
- تحديد التوصيف الوظيفي للمناصب الإدارية للمستويات المختلفة بمدرسة إعداد المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز.

(تحديد المسئوليات والاختصاصات والواجبات الوظيفية – الشروط و المؤهلات الوظيفية).

ثالثا : فروض الدراسة :

– هناك عناصر خاصة بالتخطيط اللازمة لإقامة مدرسة المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز.

– هناك عناصر خاصة بالتنظيم الرسمي يجب مراعاتها في مدرسة المبتدئين بالاتحاد المصري للجمباز.

رابعا : مصطلحات الدراسة :

– **مدرسة المبتدئين للجمباز** : هي المدارس المتخصصة في مجال النشاط الرياضي المختار (الجمباز) والملحقة بالأندية الرياضية المخطط لإقامتها مسبقا وتهدف لأعداد ورعاية الرياضيين في المراحل السنية المبكرة تبعا لنوع النشاط (الجمباز) ٣- ٦ سنوات بشرط تخرج اللاعبين مؤهلين ومعدين للانضمام في الفرق الرياضية للتنافس بهم في رياضة المستويات العليا للجمباز. **(تعريف إجرائي).**